327625 ـ حكم التداول بالعملات الرقمية؟

السؤال

ما حكم التداول بالعملات الإلكترونية في منصة binance؟ علما أن التعامل بشكل عام بالعملات حلال اعتمادا على فتوى سابقة لكم : (219328).
نريد جوابا شافيا حول التعامل مع هذه المنصة بالذات؛ لأن العام: معلوم (الاتجار بالعملات يجوز بشرط أن يحصل التقابض في مجلس العقد (72210)، لكن هذه المنصة عبارة عن بورصة مصغرة، فما الحكم منها؟
نأمل الاطلاع على عملها، وأن تفيدوا أمتنا، وتقوموا بنشر الفتوى؛ لأن هذه الظاهرة بدأت في الانتشار، وإن كانت حلالا فهناك من يجهل المحاذير، كالربا، أو الغرر، والجهالة، أو التغرير، أو الخداع.
بالطبع التعامل سيكون بعيدا عن استعمال المارجين والتبييت درءا للمفاسد، كما إن التداول سيكون بعد أخذ دورات تعليمية، درءا للمضاربة المجهولة: القمار.
حسب المعلومات المتوفرة لدي، يمكنك التداول بالعملات الإلكترونية، والتقابض في نفس الوقت، كما يمكن شراء عملة الكترونية بعملة نقدية حقيقية إلا أن العملية تدوم ٣٠ دقيقة لوصول المبلغ لحسابك، لست متأكد 100/100.

ملخص الإجابة

التداول بالعملات الرقمية يتطلب مراعاة الضوابط الشرعية التالية: 1- وجوب حصول التقابض في المجلس عند مبادلة عملة رقمية بأخرى أو بعملة نقدية. 2- أن يقتصر التعامل على ما يملك الإنسان من العملات، فلا يجوز التعامل بالهامش أو المارجن حتى لو خلا ذلك من رسوم التبييت؛ لوجود محذور آخر وهو الجمع بين سلف وسمسرة.

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

بالاطلاع على بعض ما كتب بشأن منصة Binance، تبين أنها منصة تداول للعملات الرقمية، ولم نقف على تفصيل العمل فيها، ولا يسعنا إلا أن نبين الضوابط العامة للتعامل بالعملة، وهو ما أشرت إليه في سؤالك:

- وجوب حصول التقابض في المجلس عند مبادلة عملة رقمية بأخرى أو بعملة نقدية.
- أن يقتصر التعامل على ما يملك الإنسان من العملات، فلا يجوز التعامل بالهامش أو المارجن حتى لو خلا ذلك من رسوم التبييت؛ لوجود محذور آخر وهو الجمع بين سلف وسمسرة.

وينظر للفائدة هذه الأجوبة:125758، 269079، 129043، 106094، 507039، 505892.

وينبغي الاحتياط عند التعامل بالعملات الرقمية لكثرة ما يدور حولها من شكوك.

والله أعلم.